وهكذا يمكن اختصار ما رأيناه حتى الآن في الخطاطة التالية :

النوع	العلامة البصرية في الاشتغال الفضائي	الموضـوع	المـؤول
القصيدة النموذجية القديمة	صور الأبيات المنتظمة تواز عمودي، وتقابل أفقي بين الأشطر والفراغات البيضاء المتوسطة والمؤطرة للشكل	الباب الخباء دورة الشمس	استعارية اللغة النقدية، القائمة في أصلها على تسمية الأشياء بموجب مبدأ التماثل مع وقائع عيانية كما هو الأمر بالنسبة لتعريف الوحدات والأقسام في علمي العروض والقافية.
القواديسي	الحركة في أيقونيتها الانتقال بالصوتي إلى حقل البصري انطلاقاً من محدد الموقع والاتجاه والهيئة ـ حركة صاعدة ـ حركة نازلة	قواديس الساقية	ـ اللغة النقدية ـ صفات الحركات وأصوات اللين.
المسمط	الحرف في أيقونيته نقل الصوتي إلى البصري انطلاقاً من محدد. الحجم والنوع والهيئة. ـ تناوب الأشكال ـ اتساق التناوب	سمط اللؤلؤ	ـ اللغة النقدية ـ خصائص الأصوات والحركات.
الموشح	توزع الأشطر والأبيات بين المطلع والدور والقفل إلى أغصان وأسماط	ـ السمط ـ تناوب لوني البياض والسواد ـ الوتسي	ـ اللغة النقدية ـ التحديدات القاموسية.

وكل نموذج من النماذج المقدمة أعلاه يفترض ارتباطه بنمط عيش وبيئة اجتماعية معينة، بحيث يمكن أن نتتبع عبر الأشكال المختلفة، المسار التطوري من حياة البداوة والفضاءات الصحراوية والترحال؛ فمن الترحال في الشكل النموذجي الأول، إلى الحياة القائمة على الاستقرار والزراعة في القواديسي، انتهاء بالبيئات المترفة والمدنية العريقة مع المسمط والموشح، وهذا الأخير رأيناه يقدم مقومات مشتركة مع القواديسي فيما يتعلق بالزراعة (الأغصان) ومع المسمط فيما يتصل بحياة الترف (عقود اللؤلؤ).

يبقى أن نشير إلى أن تتبع هذه الأشكال بشكل عميق ومتأن أمر لم يكن بوسعنا تحقيقه